

الثاني بفصوله الثلاثة لقصائد السرد الذاتي. وحصرنا ثلاثة من أنماطها، هي:

1 - قصيدة (المرايا) كما برزت لدى أدونيس، وفرقتنا بينها وبين قصائد القناع، وحاولنا استقراء التشكلات البنائية لها، وتنوعات استخدام الضمائر والشخصيات والملفوظ السردية والمحاورات، وحصرنا أنواعها المسماة وغير المسماة وموضوعاتها.

2 - قصيدة (السيرة) ونعني بها السيرة الذاتية، فدرسنا إمكان وجودها في الأدب عامة، والشعر خاصة، وما أسميناه (توتر قصيدة السيرة) ومنحاهما الدرامي الناجم عن تنازع الذاكرة والمخيلة، والشعر والنثر، والزمن المستعاد وزمن الكتابة، وعلاقة ذلك كله بالشاعر أو الكائن السيري. ومثلنا لذلك بأصدار سيرتي حديث هو ديوان محمود درويش (لماذا تركت الحصان وحيداً). مع إشارة إلى إمكان وجود ترجمة الحياة أو السيرة الغيرية التي يكتبها الشاعر عن حياة سواه كما في عمل أدونيس (الكتاب) المخصص لرصد سيرة المتنبئ من وجهة نظر الشاعر المعاصر.

3 - قصيدة الرمز المقنع، حيث يتخذ السرد وجهة رمزية يتقنع الشاعر من خلالها برمزه المستدعي، لينجز نصه الشعري القائم على السرد. وكانت نماذجنا التطبيقية في هذا الفصل من شعر عبدالعزيز المقالح؛ ورموزه ذات السمة المحلية والعربية والانسانية.

أما في الباب الثالث فقد حصرنا ثلاثة انماط من القصائد ذات النزعة القصصية هي:

1 - القصيدة المطولة الحديثة بكونها شيئاً مستقلاً عن القصة الشعرية لوجود الشاعر السارد في موضع بعيد عن الاحداث، وموجه لسيرها وتصاعدها وتسلسلها. واخذنا (المومس العمياء) لبدر شاكر السياب مثلاً درسناه بآليات السرد واجراءاته الممكنة في الشعر.

2 - قصيدة الواقعة التاريخية التي تستفيد من حدث تاريخي متكامل لتنتقله إلى حيز الحاضر دون تصريح مباشر. وقد وجدنا شعر امل دنقل افضل مثال تطبيقي على مذهبنا اليه في الجانب النظري.

3 - قصيدة الحكاية التي انصرف إليها شاعر سيني من العراق هو حسب